@ 17 @ هو حظ العبد من ا ، وهو التضرع إليه والإلحاح عليه أن يرزقه هذا المطلب العظيم ، الذي لم يعط أحد في الدنيا والآخرة أفضل منه ، كما منّ ا على رسوله صلى ا عليه وسلم بعد الفتح بقوله : ! 2 2 ! والهداية ها هنا التوفيق والإرشاد ، وليتأمل العبد ضرورته إلى هذه المسألة ، فإن الهداية إلى ذلك تتضمن العلم والعمل الصالح على وجه الاستقامة والكمال والثبات على ذلك إلى أن يلقى ا . | والصراط الطريق الواضح والمستقيم الذي لا عوج فيه ، والمراد بذلك الدين الذي أنزله ا على رسوله صلى ا عليه وسلم وهو ! 2 2 ! وهو رسول ا صلى ا عليه وسلم وأصحابه ، وأنت دائماً في كل ركعة تسأل ا أن يهديك إلى طريقهم ؛ وعليك من الفرائض أن تصدق ا أنه هو المستقيم ، وكلما خالفه من طريق أو علم أو عبادة ، فليس بمستقيم ، بل معوج . وهذه أول الواجبات من هذه الآية ، وهو اعتقاد ذلك بالقلب ؛ وليحذر المؤمن من خدع الشيطان ، وهو اعتقاد ذلك مجملا وتركه مفصلا ، فإن أكفر الناس من المرتدين يعتقدون أن رسول ا صلى ا عليه وسلم على الحق وإنما خالفه باطل ؛ فإذا جاء بما لا تهوى أنفسهم فكما قال تعالى : ! 2 | . ! 2 وأما قوله : ! 2 2 ! فالمغضوب عليهم هم